



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات

(مقدمة من أستراليا وكندا والولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

إن قيود الحجم المفروضة على السوائل والايروسولات والهلاميات (LAGs) والتي طبقت عقب مؤامرة إرهابية في عام ٢٠٠٦ تعد ضرورية. ومع ذلك، فإنها لا تزال تُقلق راحة المسافرين وشركات الطيران والمطارات ودوائر الباعة بالتجزئة. ومن أجل المساعدة في الحد من هذا الإزعاج أو إزالته، تتسق كل من أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودها من أجل الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات باستخدام التكنولوجيا مع اتباع نهج متعدد المراحل.

ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الأولى بحلول ٣١ يناير ٢٠١٤ وسوف تشمل الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات التي تتعدى ١٠٠ ملل المعبأة في أكياس الايكوا المؤمنة ضد التلاعب (STEBs) والسوائل والايروسولات والهلاميات التي تفوق ١٠٠ ملل التي ستستخدم في أثناء الرحلة لأغراض طبية أو احتياجات غذائية خاصة (مثل أغذية الرضع). ويعكس الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي التوصية ذات الصلة الصادرة عن اجتماع مؤتمر الايكوا الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (HLCAS).

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علما بالتدابير التي تتخذها أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات باستخدام التكنولوجيا؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء على الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات ضمن ولاياتها القضائية؛

(ج) تشجيع المجلس على النهوض بالتنسيق على الصعيد الدولي والتوصية بأن ينظر فريق خبراء أمن الطيران في الشروع في إعداد المقتضيات الدنيا التي تحظى بالاعتراف المتبادل للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات كي تستخدمها الدول الأعضاء.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الآثار المالية:	لا تطلب موارد إضافية.
المراجع:	ورقة عمل الاجتماع الثالث والعشرون لفريق خبراء أمن الطيران AVSECP/23-WP/4 ورقة عمل الاجتماع الثالث والعشرون لفريق خبراء أمن الطيران AVSECP/23-WP/19 ورقة عمل المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران HLCAS-WP/14

١ - المقدمة

١-١ تم تطبيق القيود على السوائل والايروسولات والهلاميات عقب المؤامرة الإرهابية التي أحبطت في عام ٢٠٠٦ وكان الغرض منها تخريب طائرة أثناء رحلتها بين المملكة المتحدة وأمريكا الشمالية باستخدام متفجرات سائلة مخفية في شكل مشروبات شائعة. وقد فرضت القيود بعد ذلك على حمل السوائل والايروسولات والهلاميات في مقصورة الطائرات للحد من التهديدات المتأتية من المتفجرات السائلة. وكان الغرض هو أن تكون القيود مؤقتة إلى حين إيجاد حل تكنولوجي. ويوجد الحل التكنولوجي الآن وتعمل حكومات أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على أعمال الكشف لإتاحة فرصة التخفيف من القيود بشكل تدريجي. ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الأولى من الكشف على السوائل والايروسولات والهلاميات بحلول ٣١ يناير ٢٠١٤. والسوائل والايروسولات والهلاميات التي ستخضع للكشف في المرحلة الأولى هي السوائل والايروسولات والهلاميات التي تتعدى ١٠٠ ملل المعبأة في أكياس الايكاو المؤمنة ضد التلاعب والسوائل والايروسولات والهلاميات لأغراض طبية أو احتياجات غذائية خاصة (مثل أغذية الرضع). وسوف تقاس تأثيرات كل مرحلة لمراعاة إهتمامات صناعة الطيران إزاء تسهيل سفر الركاب وتوفير أسباب الراحة لهم.

٢ - الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

١-٢ تقوم كل من أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتنفيذ نهج متعدد المراحل للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات يستند إلى التكنولوجيا. وتعترم هذه الدول التخفيف من القيود المفروضة على السوائل والايروسولات والهلاميات بشكل تدريجي في المطارات ضمن ولاياتها القضائية. وستستخدم تكنولوجيات الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات بحيث تفي بالمعايير المتفق عليها بين أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

٢-٢ وبعد أن يبدأ الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات، فإن السوائل والايروسولات والهلاميات المعنية سُنَّعاد إلى الراكب لمواصلة الرحلة في حالة التخليص. وإذا تعذر تخليص أحد السوائل والايروسولات والهلاميات في عملية الكشف، سيتعين على الراكب تسليمه إلى مسؤول الكشف الأمني. أما السوائل والايروسولات والهلاميات غير الخاضعة للكشف أو التي لا تُفرض عليها قيود السوائل والايروسولات والهلاميات فلن تمر في نقطة التفتيش الأمنية. وقد تشمل مراحل الكشف على السوائل والايروسولات والهلاميات في السنوات المقبلة الكشف على فئة أكبر من السوائل والايروسولات والهلاميات مما قد يلغي الحاجة إلى استخدام الحاويات التي تبلغ سعتها ١٠٠ ملل (٣،٤ أونصة) أو ما يقل عن ذلك، والأكياس المختومة بسعة لتر واحد أو الأكياس المؤمنة ضد التلاعب.

٣ - التأثير المحتمل لعملية الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات على البلدان الثالثة

١-٣ بينما يتم الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات ويجري تخفيف القيود بشكل تدريجي في عدد من البلدان، من المرجح أن يزيد عدد السوائل والايروسولات والهلاميات التي يحملها الركاب في أمتعتهم اليدوية. والزيادة في كمية السوائل والايروسولات والهلاميات التي يحملها الركاب قد تمر عن طريق بلد ثالث. وقد يتوقع الركاب أن تضع بلدان ثالثة تدابير مماثلة للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات مما قد يؤدي إلى اضطراب في نقاط التفتيش الأمنية حيث لا تزال القيود على السوائل والايروسولات والهلاميات قائمة. ومن شأن عدم الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات أو عدم قبول السوائل والايروسولات والهلاميات في بلد ثالث أن يؤدي إلى ارباك الركاب وإزعاجهم.

٢-٣ وبينما قد لا تسجل البلدان الثالثة مبدئياً زيادة كبيرة في كميات السوائل والايروسولات والهلاميات المنقولة، فإن الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات قد يصل في السنوات المقبلة إلى مرحلة يؤدي فيها الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات إلى انتهاء الحاجة إلى فرض قيود في البلدان التي تفرض الكشف عنها. وقد يؤدي هذا إلى عبور السوائل والايروسولات والهلاميات بلداً ثالثاً دون أن تُعبأ في أكياس الايكاو المؤمنة ضد التلاعب أو في أكياس بسعة لتر واحد إذ لم يعد هناك حاجة إلى الكشف عن هذه المواد في تلك الدول. ويُعتبر اتباع نهج منسق وتوفير اتصالات واضحة من قبل

البلدان التي تكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات والبلدان التي لا تقوم بذلك أمر حيوي لتجنب ارباك الركاب وإزعاجهم.

٤ - الحاجة إلى إجراءات دولية بشأن مسألة الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات

٤-١ يجب أن يكون هناك إجماع دولي واسع النطاق على مجموعة من المسائل المتعلقة بالسياسة العامة بشأن السوائل والايروسولات والهلاميات لتخفيف القيود المفروضة على السوائل والايروسولات والهلاميات بعد استحداث تكنولوجيا الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات. وقد اعترف بهذا في الاجتماع الثالث والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران عندما قبلت الدول الأعضاء التي حضرت الاجتماع ورقة العمل (AVSECP/23-WP/4) التي تضمنت المبادئ الرئيسية للنهوض بعملية الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات.

٤-٢ وقد نظر المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران المعقود في سبتمبر ٢٠١٢ في ورقة العمل HLCAS-WP/14 وخلص إلى ان رفع القيود المفروضة على السوائل والايروسولات والهلاميات بشكل تدريجي والاعتراف المتبادل بالمقتضيات الدنيا للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات ينطوي على حوافز من حيث أمن الركاب والتسهيلات المتاحة لهم. وأوصى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران الدول الأعضاء بأن تقوم، بالتعاون مع الايكاو والجهات المعنية في صناعة الطيران، باستخدام تكنولوجيا الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات حيثما كان ذلك ممكنا ومواصلة جهودها التعاونية الرامية إلى إعداد وتنفيذ مقتضيات دنيا تحظى بالاعتراف المتبادل للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات والابقاء عليها في التعامل مع الرحلات القادمة من الدول الأعضاء التي تطبق الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات بنفس الطريقة التي تُعامل بها الرحلات الجوية الوافدة من الدول التي تفرض القيود عليها.

٤-٣ وأكدت المناقشات السابقة ضرورة الشروع في الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات، مع الاعتراف بأن التنفيذ المتزامن في جميع البلدان ليس ممكناً. وهكذا، تشجع الدول الأعضاء على إعادة النظر في المبادئ الصادرة عن الاجتماعات السابقة والعمل على الانتقال من نظام قائم على فرض القيود على السوائل والايروسولات والهلاميات إلى حل يقوم على التكنولوجيا أو الاتجاه نحو وضع مقتضيات دنيا تحظى بالاعتراف المتبادل للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات.

٤-٤ كما ان هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات دولية بشأن مسألة السوائل والايروسولات والهلاميات لضمان عدم مضايقة المسافرين بدون مبرر خلال تنقلهم عبر الدول، بسبب اختلاف عمليات الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات أو أنظمة القيود القائمة التي قد تؤدي إلى ضرورة تسليم السوائل والايروسولات والهلاميات. ومن شأن رسالة دولية واضحة ومتسقة بشأن السوائل والايروسولات والهلاميات أن تسهل للمسافرين التحضير لسفرهم بشكل مناسب عبر البلدان التي لديها أنظمة مختلفة بشأن السوائل والايروسولات والهلاميات.

٥ - الخلاصة

٥-١ ابتداء من ٣١ يناير ٢٠١٤، سيجري تنفيذ الكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات القائم على التكنولوجيا والمتعدد المراحل في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بهدف تخفيف القيود المفروضة على السوائل والايروسولات والهلاميات بشكل تدريجي. وهناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات واصدار توجيهات دولية بشأن التدابير المتعلقة بالسوائل والايروسولات والهلاميات تنص على مقتضيات دنيا تحظى بالاعتراف المتبادل للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات وإبلاغ الركاب رسائل واضحة ومتسقة في هذا الشأن.